

□ الكابتل □

يا سلام يا ناس .. إذا أقبلت بأض الحمام على الوند ، وإن أدبرت
شخ الحمار على الأسد ! والحمد لله لأنها أقبلت وستبقى في حالة إقبال
على الدوام . المهم أن العلاقة بينه وبين البنت أصبحت أكثر تطورا ..
أغلب أيام الأسبوع يقضيها عندها .. ولكن بعد ذلك صار ينضم
إليهما آخرون .. ذات سهرة. جاء عدد من أصدقائها ، أحدهم رئيس
المباحث . ولم يصدق الكابتل أن الذى يجلس معه هو رئيس المباحث
ولكنه تأكد من ذلك عندما زاره في مكتبه .. مخبرين إيه وعساكر إيه
ومتهمين إيه ، أتخن شنب فيهم يقف مرتعشا أمام البيه رئيس
المباحث ، ويا سلام على الدنيا لما تضحك للبنى آدم .. رئيس المباحث
نفسه خرج لتوصيل الكابتل حتى الشارع ، وأصر على أن يكون في
شرف مرافقته حتى باب السيارة . ولما اكتشف أنه بلا سيارة
استدعى سيارته بالسواق الشاويش لتوصيله .. أعجب شيء أن
العساكر في الشارع كانوا يضربون تعظيم سلام للكابتل وهو يخترق
شوارع القاهرة بالسيارة .. البنت العجرية حلوة وطيبة وإيدها فرطة
وفتحت له أبوابا كثيرة ، وقادته إلى عالم المزاج الأعلى .. الكابتل جرب
الحشيش وجرب الأفيون ولكن هذا المسحوق الذى يشبه السكر
لا يعلى عليه .. شمة واحدة وكل شيء آخر مزاج .. في أول مرة كان
عليه أن يلعب مباراة في اليوم التالى .. كان المزاج لا يزال يداعب خلایا
مخه .. لم يشعر بشيء وهو في الملعب ، ولكنه عندما استلم الكورة
تحول إلى شيطان ولم يترك الكورة إلا وهى داخل الشبكة . الناس
الذين شاهدوا المباراة يؤكدون أن الكابتل ممسوس ، وأنه في الحقيقة
عفريت على هيئة إنسان وذات مساء في حفلة عند البنت العجرية ،
دست إحداهن ورقة في يده ، وعندما ألقى عليها نظرة اكتشف أنها
رقم تليفون . وتردد عدة أيام ثم أقدم على طلب الرقم ، وجاءه صوت
ناعم جميل وصريح أيضا ، قالت للكابتل ، مثلك لا يصلح
للخصخصة، ولكن مثلك ينبغي أن يكون (قطاع عام) لأنك فريد